الوزير البكري يستقبل نائب الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة مصطفى الكنزي

14 اكتوبر / خاص

استقبل معالي وزير الشباب والرياضة نايف صالح البكري، امس الثلاثاء، بمكتبه في العاصمة عدن نائب الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان مصطفى الكنزي، المعيّن حديثًا، وبحضور النائب السابق هشام نهرو الذي سيغادر للعمل في مكان آخر.

وخلال اللقاء عبّر الوزير البكري عن سعادته بمستوى الشراكة بين وزارة الشباب والرياضة وصندوق الأمم المتحدة والنجاحات التي تحققت فيما يتعلق بتدريب وتأهيل آلاف الشباب من الجنسين، مشيرًا إلى أن الصندوق يُعد شريك الوزارة الأول في العمل الشبابي وفي مجال دعم أنشطة المرأة.

وأضاف: نتطلع إلى المزيد من العمل مع المنظمة فيما يخص قطاعي الشباب والمرأة وتعزيز الشراكة خصوصا أن لدى الوزارة مهمة تنفيذ برامج الخطة الوطنية لتمكين الشباب، مبينًا أن الوزارة في إطار حشد الموارد لتنفيذها والمضي بها نحو تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها.

وتابع: لدى الوزارة عدد من المراكز الشبابية في بعض المحافظات المحررة وتقام فيها الكثير من البرامج التي تُعنى وتختص بهموم الشباب في مجال التدريب والتأهيل والتمكين الاقتصادي، ونعمل بالتنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى والمؤسسات الخاصة والمجتمع المدني لتلبية تلك الاحتياجات وتوفير برامج تدريبية متنوعة لدعم مشاركة الشباب في الاقتصاد وتشجيع ريادة الأعمال وغير ذلك.

من جانبه أكد نائب الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان مصطفى الكنزي، استمرار المنظمة ودعمها للمراكز الشبابية واهتمامها باستكمال ما تم البدء فيه، وتنفيذ البرامج التي تُعنى بالشباب وتطلعاتهم، والعمل على تنمية مهاراتهم وتعزيز وعيهم، وتفعيل دورهم في المجتمع.

حضر اللقاء وكيل وزارة الشباب والرياضة د. عزام خليفة، ووكيل قطاع المرأة د. نادية عبدالله، ووكيل قطاع الشباب د. منير مانع لمع، ووكيل قطاع التخطيط ونظم المعلومات وجدان الشعيبي، والقائم بأعمال وكيل قطاع التدريب والتأهيل سعد العمري، ومدير عام مكتب الوزير حنين جمال، ومن جانب المنظمة منسق برامج الشباب والسكان علاء فرحان.

السوبر الإسباني في جدة.. مواجهات نارية على ملعب "الإنماء"

تستعد مدينة جدة السعودية لاحتضان واحدة من أكثر البطولات الأوروبية إثارة وجاذبية في السنوات الأخيرة، حيث أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم رسميًا، مواعيد كأس السوبر الإسباني 2026، التي ستشهد مشاركة 4 من عمالقة الكرة الإسبانية: ريال مدريد، وبرشلونة، وأتلتيكو مدريد، وأتلتيك بيلباو.

يحتضن ملعب الإنماء بجدة المواجهات الثلاث للبطولة، إذ من المقرر أن تنطلق مباريات نصف النهائي يوم الأربعاء 7 يناير/ كانون الثاني 2026 بمواجهة نارية تجمع برشلونة بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي مع أتلتيك بيلباو صاحب المركز الرابع في "الليجا".

وفي اليوم التالي، سيكون عشاق كرة القدم على موعد مع ديربي العاصمة الإسبانية بين ريال مدريد (وصيف الدوري والكأس) وأتلتيكو مدريد (ثالث الدوري).

أما النهائي الكبير، فسيقام يوم السبت الموافق 10 من ذات الشهر على نفس الملعب، في أمسية كروية يُنتظر أن تشهد حضورًا جماهيريًا ضخمًا، خصوصًا مع الشعبية الكبيرة للأندية الإسبانية في السعودية.

تُظهر الإحصائيات التاريخية لتتويجات كأس السوبر الإسباني تفوقًا طفيفًا لبرشلونة على ريال مدريد من حيث عدد الألقاب، إذ يتصدر "البلوجرانا" قائمة الأكثر تتويجًا بـ 15 لقبًا من أصل 28 مشاركة، فيما يأتي ريال مدريد في المركز الثاني بـ 12 لقبًا.

مع اقتراب موعد انطلاق البطولة، تترقب الجماهير السعودية والعربية والعالمية نسخة استثنائية من كأس السوبر الإسباني، خصوصًا مع إمكانية مشاهدة كلاسيكو جديد بين ريال مدريد وبرشلونة في النهائي.

كرة القدم تدمر نجومها الشباب.. هل يحترق لامين يامال مبكرًا؟

14أكتوبر/ متابعات:

في سن الثامنة عشرة فقط، أصبح لامين يامال، نجم برشلونة الإسباني، رمزًا للموهبة الاستثنائية في عالم كرة القدم، فالفتى الذي حصد المركز الثاني في صراع الكرة الذهبية خلف عثمان ديمبيلي، يُذهل الجماهير بسرعته الخاطفة، ورؤيته الثاقبة، ونضجه اللافت الذي يتجاوز عمره.

لكن وراء هذا التألق، تلوح في الأفق أزمة خطيرة، فقد أعادت إصابة يامال الأخيرة في منطقة العانة، والتي تعرض لها خلال هزيمة برشلونة أمام باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا، إشعال الجدل حول الأعباء الهائلة التي يتحملها اللاعبون الشباب.

وبينما خاض يامال 130 مباراة احترافية وما يساوي 8158 دقيقة لعب بحلول عيد ميلاده الثامن عشر، فإن عبء العمل عليه ليس مجرد إحصائية استثنائية، بل إنذار بكارثة تهدد مستقبل اللعبة.

وأصبح التقويم الكروي الحديث، المزدحم بالدوريات المحلية، والبطولات القارية، والمباريات الدولية، يمثل ضغطًا هائلًا على اللاعبين ويدفعهم إلى حدود جسدية وعقلية غير مسبوقة.

ووفقًا لتقرير صادر عن اتحاد اللاعبين العالمي (FIFPRO) بعنوان «الإرهاق وعدم الحماية: تأثير الأعباء على صحة اللاعبين وأدائهم»، فإن الحمل الزائد على يامال يُعد دراسة حالة نموذجية لهذه الأزمة، حيث لعب في سنة الـ18 فقط ما يقرب من ضعفي دقائق أساطير مثل أندريس إنييستا، وتشافي هيرنانديز، أو سيسك فابريجاس في نفس العمر.

ومقارنة بأقرانه، فإن 130 مباراة ليامال تتجاوز بفارق كبير مباريات زملائه في برشلونة باو كوبارسي (69)، وجافي (60)، وبيدري (49).

حتى جود بيلينجهام، نجم ريال مدريد، الذي أثار قلقًا بسبب عبء عمله في سن الـ18، سجل 6216 دقيقة، وذلك أقل بنسبة 31 % من الدقائق التي خاضها يامال.

أزمة عالمية تهدد المواهب

لا تقتصر أزمة الإرهاق على يامال فقط، ولكنها تعكس خطرًا أوسع يمس اللاعبين في جميع أنحاء العالم، فالتقرير يكشف أن لاعبين مثل فيديريكو فالفيردي، الذي خاض 72 مباراة و6676 دقيقة في موسم 2024 /2025، يعانون من جدول زمني مكثف بنسبة 81 % من المباريات المتتالية دون استراحة كافية.

ويبرز كذلك رودري، نجم مانشستر سيتي، كمثال صارخ لهذا الدوامة الخطيرة، حيث لعب 135 مباراة خلال موسمي 2022 - 2024، متجاوزًا بكثير التوصية بـ55 مباراة سنويًا.

ونتيجة لذلك، تعرض رودري لإصابة خطيرة في الرباط الصليبي بعد نهائيات يورو 2024، أبعدته عن الملاعب لمدة 235 يومًا.

ولم يُستثن بيدري، الذي لعب 69 مباراة و5503 دقائق في موسم 2024 /2025، وخاض 55 مباراة متتالية دون تعاف كاف.

حتى النجوم المخضرمون مثل لوكا مودريتش، البالغ من العمر 40 عامًا، لعب 76 مباراة و4376 دقيقة، بينما سجل أشرف حكيمي 6371 دقيقة، وفي حالة كيم مين جاي، مدافع بايرن، لعب 20 مباراة في 73 يومًا، أي مباراة كل 3.6 أيام.

السفر والأعباء الإضافية

لم تقف أزمة الإرهاق عند حد عدد المباريات فقط، فالسفر المستمر أيضًا يزيد من الضغط على اللاعبين، فمثلًا، قطع ماتيو رايان حارس ليفانتي ومنتخب أستراليا، 169 ألف كيلومتر في الموسم الماضي، وأندريه أونانا حارس الكاميرون 127 ألف كيلومتر في 33 رحلة، بينما لعب مويسيس كايسيدو 4 مباريات في قارتين خلال 14 يومًا فقط.

وتجعل هذه الأعباء الإضافية في السفر، إلى جانب الجداول المزدحمة بالمباريات، عملية تعافي اللاعبين شبه مستحيلة.

توتر بين الأندية والمنتخبات

أثارت إصابة يامال الأخيرة توترًا واضحًا بين برشلونة والمنتخب الإسباني، حيث وجه هانز فليك، انتقادات لاذعة للتعامل مع يامال خلال تصفيات كأس العالم في الشهر الماضي، قائلًا: «من المؤسف أن يذهب لامين إلى المنتخب مصابًا، يلعب ويُحقن بمسكنات. هذه ليست حماية للاعبين».

في المقابل، دافع لويس دي لا فوينتي، عن بروتوكولات المنتخب الطبية، معربًا عن استغرابه من تصريحات فليك.

ولم يكن هذا الصراع جديدًا، فقد عانى لاعبون مثل واين روني ومايكل أوين من توترات مماثلة بين الأندية والمنتخبات، وكلاهما دفع ثمن الإرهاق المبكر بانخفاض مستواهما قبل سن الثلاثين.

مخاطر طويلة الأمد

يحذر الخبراء من أن الضغط الزائد على اللاعبين الشباب، وخاصة أولئك الذين لم يكتمل نموهم الجسدي بعد، يزيد من مخاطر الإصابات المزمنة.

ويقول الدكتور داريـن بورجيس، رئيس شبكة الأداء العالي في FIFPRO: «التعرض المستمر للأحمال البدنية الثقيلة يزيد من مخاطر إصابات الإفراط مثل تمزق الأوتار أو الكسور الإجهادية. هذه الإصابات قد تبدو بسيطة في البداية، لكنها قد تصبح نمطًا يطارد اللاعب طوال مسيرته».

ويضيف: «الخسارة الأكبر هي إهدار الإمكانات. اللاعب الذي يُدفع إلى الأضواء مبكرًا دون حماية كافية قد يرى مسيرته تنتهي قبل أن تبدأ فعليًا».

حلول متاحة وإرادة غائبة

يوصي الخبراء بحلول واضحة، تتمثل في: 4 أسابيع راحة إلزامية بعد الموسم، وفترة إعداد تدريجية، ويومي راحة على الأقل بين المباريات، ويوم راحة أسبوعي، وحماية خاصة للاعبين دون 21 عامًا.

لكن الفيفا، واليويفا، وروابط الدوريات، والاتحادات الوطنية تواصل توسيع البطولات وزيادة الأعباء، تاركة اللاعبين يدفعون الثمن.

ويحذر المخضرم مارسيلو بيلسا، مدرب منتخب أوروجواي، قائلا: «تجاهل عواقب عدد المباريات والسفر سيؤدي إلى إصابات لكل اللاعبين».

مستقبل يامال واللعبة

يعد لامين يامال، بموهبته الاستثنائية، مرشحًا طبيعيًا لخلافة أساطير مثل ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو، ولكن دون حماية كافية، قد يواجه مصيرًا مشابهًا لأوين وروني، اللذين فقدا بريقهما مبكرًا.

وكما يقول بورجيس: «إذا أرادت كرة القدم رعاية الجيل القادم، يجب أن تعطي الأولوية للتطوير على حساب الاستغلال».

فهل ستستجيب اللعبة لهذا التحذير، أم تستمر في استنزاف نجومها الشباب؟

سرقة الجواز تحرم هولندا من ديباي

14أكتوبر/ متابعات:

اضطر ممفيس ديبابي الهدّاف التاريخي للمنتخب الهولندي الأول لكرة القدم إلى تأجيل رحلته من البرازيل للالتحاق بمعسكر «الطواحين» استعدادًا لمباراة مضيفه المالطي في تصفيات كأس العالم 2026 الخميس، بعدما سُرق جواز سفره.

وحطم ديباي «31 عامًا» مهاجم كورينثيانز البرازيل، الرقم السابق المسجل باسم روبن فان بيرسي عندما أحرز هدفين في الفوز 3ـ2 على ليتوانيا ضمن منافسات المجموعة السابعة في التصفيات، ليرفع رصيده إلى 52 هدفًا لكنه ربما سيهدر فرصة تعزيز حصيلته أمام مالطا التي خسرت أمام هولندا 0ـ8 يونيو الماضي.

ومن المتوقع أن يغادر اللاعب الإثنين إلى أمستردام بعد أن تخلف عن موعد مغادرته الأحد.

وقال رونالد كومان مدرب المنتخب في مؤتمر صحافي الإثنين: «ستتغير الخطة التي كنت أعدها للأسبوع الجاري نوعًا ما بسبب هذا. لن يبدأ أساسيًا».

وفي وقت سابق الإثنين أوضح الاتحاد الهولندي للعبة في بيان أن اللاعب أبلغهم بسرقة جواز سفره، مما منعه من اللحاق برحلته المقررة مساء الأحد.

وقال كومان مازحًا: «لم يتمكن من العثور على جواز سفره وذهب إلى المطار بدونه، لكن هذا لم ينجح، حتى لو كان ديباي».

وعندما سُئل عما إذا كان قد سُرق أي شيء آخر، أضاف المدرب: «لا، جواز سفره فقط، لكن علاقتنا جيدة للغاية لدرجة أننا لا نستطيع أن نعتقد أن هذه القصة غير حقيقية.. سيسافر الآن متأخرًا بجواز سفر اضطراري. سيصل إلى هولندا عند الـ 9:30 من صباح الثلاثاء».

يلعب اليوم

التصفيات المؤهلة لكأس العالم - إفريقيا

16:00:موريشيوس-الكاميرون
16:00:ليبيا- الرأس الأخضر
19:00:جيبوتي-مصر
19:00:جزر القمر-مدغشقر
19:00:أفريقيا الوسطى-غانا

التصفيات المؤهلة لكأس العالم - آسيا

18:00:عمان-قطر
20:15:إندونيسيا-السعودية

المباريات الودية

20:00:جبل طارق-كاليدونيا الجديدة